

وأنشد فيه ابن الوردى:

رأى المعرة عينًا رانها حور لكن حاجبها بالخور مقرون
ما إذا الذى يصنع الطاعون فى بلد فى كل يوم له بالخور طاعون
وفيهما: خرج قراجا بن دلغادر التركمانى عن الطاعة، قال الوردى:
وتسمى بالملك القاهر وأبان عن فجور وحق ظاهر
وفيهما: توفى خليفة مصر الإمام الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد وبويع أخوه
المعتضد بالله.

وفى سنة خمسين وسبعمائة:

ولى الأمير سيف الدين أرغون الكاملى نيابة حلب عن قطليجا الحموى، وكان وليها
نحو شهر ومات - رحمه الله تعالى -.

وفيهما: توفى الحاج أرقطاي الناصرى، باشر نيابة حمص، ثم صفد، ثم طرابلس، ثم
حلب، ثم مصر، ثم حلب، ثم ولى دمشق، فتوجه إليها، مات بعين المباركة، وحمل
إلى حلب ودفن بترية سورى، وكان يحب حلب، وأنشد فيه:

قالوا أرقطاي قد مات قلت فهل فى الموت بعد الحياة من عجب
ما مات من فرجة بنقلته بل مات من حزنه على حلب
وكان عمره سبعين سنة.

وفيهما: توفى صفى الدين العزيز بن سرايا الحلبي الشاعر المشهور ببغداد.

وفيهما: توفى أرغون شاه نائب دمشق مقتولاً بالنييع.

وفى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة:

وقع حريق عظيم بخط البندقاين بالقاهرة، واستمرت النار قرابة يومين وليلتين،
وجميع الأمراء وقوف تطفئه.

وفى سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة:

خلع السلطان حسن، وحبس، واستقر فى السلطنة أخوه الملك الصالح صالح.

وفى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة:

سار يلبغا أروش نائب حلب ومعه قراجا بن دلغادر إلى مصر طالبًا الملك لنفسه،